ملخص البحث

لوفني أنغريني١٢٢٢٣٠٠٨٦: تطبيق نموذج التعليم التعاوني من نوع *STAD* باستخدام وسيلة لعبة السلم والثعبان في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة. (دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح باندونج

أُجري هذا البحث بسبب انخفاض مستوى مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونغ. وقد أظهرت نتائج الملاحظة الأولية أن كثيرًا من الطالب يواجهون صعوبة في فهم المفردات والتراكيب واستخراج الأفكار الرئيسة من النصوص العربية، ويرجع ذلك إلى اعتماد عملية التعليم على الأساليب التقليدية التي تجعل المعلم محور العملية التعليمية، مما يؤدي إلى انخفاض دافعية الطالب للمشاركة في التعلم. ولذلك، رأت الباحثة ضرورة تطبيق نموذج تعليمي تعاوني مدعوم بوسيلة تعليمية تفاعلية تساعد على تنمية مهارة القراءة وزيادة مشاركة الطالب أثناء التعلم.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى مهارة القراءة لدى الطالب قبل تطبيق نموذج التعلّم التعاوني من نوع STADالمدعوم بوسيلة لعبة السلم والثعبان وبعد تطبيقه، وكذلك معرفة مدى فاعلية هذا النموذج في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونغ.

ويعتمد الإطار الفكري لهذا البحث على أن تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD باستخدام وسيلة لعبة السلم والثعبان يسهم في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلاب من خلال التعلم التعاوني، وزيادة التفاعل بين الطلاب، وتعزيز المشاركة الفعالة، وتحفيزهم على فهم المفردات والتراكيب والنصوص العربية بصورة نشطة وممتعة. وبناءً على ذلك، افترضت الباحثة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية بين الطلاب الذين تعلموا باستخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD باستخدام وسيلة لعبة السلم والثعبان، والطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية..

واستخدمت الباحثة المنهج الكمي بالطريقة شبه التجريبية *(Quasi-Experimental)*، بتصميم المجموعتين غير المتكافئتين *(Non-equivalent Control Group Design)*. وتكونت عينة البحث من ٤٦ طالبًا، ضمت ٢٣ طالبًا في الصف الثامن , بوصفه المجموعة التجريبية، و٢٣ طالبًا في الصف الثامن . بوصفه المجموعة الضابطة. واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على أربع وسائل، وهي: الملاحظة، والمقابلة، والاختبار، والتوثيق. واستُخدمت الملاحظة لرصد سير عملية التعليم والتعلم داخل الصف، والمقابلة للحصول على المعلومات المتعلقة بواقع تعليم اللغة العربية، والاختبار (القبلي والبعدي) لقياس مستوى مهارة القراءة قبل المعالجة وبعدها، والتوثيق لجمع البيانات المتعلقة بالمدرسة والطلاب والوثائق الداعمة للبحثوجُمعت البيانات باستخدام الملاحظة، والاختبار القبلي، والاختبار البعدي، والتوثيق. ثم حُللت البيانات باستخدام اختبار الاعتدالية، واختبار التجانس، واختبار الكسب المعياري (N-Gain)، واختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Sample T-Test).

وأظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الاختبار القبلي في الصف التجريبي بلغ ٥٧,٦١، بينما بلغ في الصف الضابط ٥٨,٠٥، مما يدل على تكافؤ مستوى المجموعتين قبل المعالجة. وبعد تطبيق نموذج STADالمدعوم بوسيلة لعبة السلم والثعبان، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي في الصف التجريبي إلى ٧٧,٦١، في حين بلغ متوسط الصف الضابط ٦٣,٢٠ .كما أثبت اختبار الفرضية وجود فرق ذي دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة Sig. = ٠,٠٠٢ <٠,٠٥، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. وأكدت نتائج اختبار الكسب المعياري (N-Gain)أن متوسط الصف التجريبي بلغ ٠,٥٠٢١ (٥٠,٢١٪) ضمن الفئة المتوسطة، بينما بلغ متوسط الصف الضابط ٠,٢١٧٤ (٢١,٧٤٪) ضمن الفئة المنخفضة. وبناءً على ذلك، تستنتج الباحثة